

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[27] الآيات وَالسَّادِّينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَاللَّامِ يَكْفُرُونَ لَّهُمْ شُهَدَاءٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِالْإِنِّهَ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتِ الْإِلَهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ (7) وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِالْإِنِّهَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ (8) وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ الْإِلَهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (9) وَلَوْ لَا فَضْلُ الْإِلَهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ الْإِسْمَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10) سبب النزول روى ابن عباس أن سعد بن عبادة (سيد الأنصار) من الخزرج، قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضور جمع من الأصحاب: "يا رسول الله! لو أتيت لكاع (زوجته) وقد يفتخها رجل لم يكن لي أن أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله ما كنت لآتي بأربعة شهداء حتى يفرغ من حاجته ويذهب، وإن قلت ما رأيت إن في ظهري لثمانين جلدًا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).